

من دعائم الإسلام وركائزه الأساسية قيمة الإخاء بين المسلمين بغض النظر عن اختلاف طبقاتهم ولغاتهم وألوانهم. ولهذا القيمة مكانة عظيمة في الإسلام، لما تحمل من معاني الاستقرار والطمأنينة والقوة والتماسك للمجتمع المسلم. حرص القرآن الكريم على بقاء صفة الأخوة، وصمودها أمام العوامل التي تؤثر فيها، أمر واضح من خلال آيات عديدة، ومنها قوله تعالى: "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم" (سورة الحجرات، الآية 10). يجب على المسلم أن يتحلى بالرفق واللين، وينبذ الشدة والعنف، فالرفق ينشر الخير والجمال، بينما الشدة والغلظة قد تؤدي إلى الندم.